

# التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ وَحَقِيقَةُ الصَّلَاةِ فِي دِينِ الْعَتَرَةِ

- استكمال لبيان مراد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي من قاعدة: ما بين التوجه بهم إلى الله والتوجه إليهم لأنهم وجه الله.
- الغوص في أعماق عقيدة الرجعة العظيمة عبر الفقه الزهرائي والمنهج اليماني الأصيل.

# سَيِّدَةُ الْحُضُورِ وَالْغِيَابِ.. وَمِفَاتِيحُ الرَّجْعَةِ

• بدأ الشيخ مناجاته للسيدة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، سيدة الظهور والرجعة، وصاحبة مفاتيح أسرار الملك.

• طلب التوفيق لإدراك عقيدة الرجعة عبر نفحة زهرائية خالصة.

• الالتجاء إلى الله بالسر المستودع في أهل البيت (الحسن والحسين صلوات الله عليهم) لتنوير العقل والقلب بخدمة قائم آل محمد صلوات الله عليه.

# التوحيد القرآني مقابل توحيد الأوهام

## توحيد الأوهام (التوهم)

- تفعيل خاطئ يخلق إلهاً من الخيال.
- عبادة لغير الله دون إدراك.
- تبنته المذاهب المخالفة والحوزة الطوسية.



## التوحيد القرآني الخالص

- توحيد العترة الطاهرة المطهر من الخيالات.
- إدراك الغيبات بصفاتها المعصومي.

الوهم

# الميزان المعصومي لقبول العبادة

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى  
فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى  
بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه  
فقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعليته

**فاولئك اصحاب امير المؤمنين حقاً**

• هؤلاء هم المؤمنون حقاً، الذين محضوا الإيمان وسيعودون في الرجعة.

# مصفوفة مراتب العبادة ومآلاتها العقيدية



## عبادة التوهم

خلق إله خيالي (وهي عبادة فقهاء المعتزلة) = كفر



## عبادة الاسم دون المعنى

عبادة المعصوم وحده بمعزل عن الخالق = كفر



## عبادة الاسم والمعنى معاً

الجمع بين المعصوم وخالقه في العبادة =  
شرك

## عبادة المعنى بإيقاع الأسماء عليه

التوجه للخالق عبر التجليات الظاهرة في محمد  
وآل محمد صلوات الله عليهم = الإيمان الحق.

# النِّيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ دِينِ الْعَتْرَةِ وَالْمُخَالَفِينَ

النية المنتشرة حالياً (أصلي قربة إلى الله)  
مأخوذة من المذاهب المخالفة.

النية اللفظية  
المجردة المستوردة

النية الأصيلة كما في كتاب (فقه الرضا):  
وانوي عند افتتاح الصلاة ذكر الله وذكر  
رسول الله واجعل واحداً من الأئمة نصب  
عينيك [تمّ الإلتزام بالمصدر]

ذكر الله والرسول  
وإمام الزمان

علة تشريع الصلاة هي ذكر محمد وآل محمد صلوات الله عليهم كي لا يندرس ذكرهم.

# حقيقة الإمام.. الظاهر والباطن

• عندما تنوي وتجعل الإمام نصب عينيك، فأنت تتوجه لـ (وجه الله) وباب الفيض.

• أهل البيت صلوات الله عليهم كائنات إلهية تمظهرت بمظهر بشري لتمكين التواصل، مصداقاً للآية: ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• التواصل مع صورتهم البشرية هو تواصل عرضي، بينما التواصل الذاتي يكون مع حقيقتهم الغيبية (باطن الإمام).



# معرفة الله هي معرفة الإمام



• بيّن الإمام الحسين صلوات الله عليه أن الله خلق العباد ليعرفوه، وإذا عرفوه عبدوه واستغنوا عن عبادة من سواه.

• عندما سُئل عن ماهية معرفة الله، أجاب: معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته.

• الولاية تحاصر المؤمن من جميع الجهات، وهي سر النجاة الأوحى في دين العترة.

# الولاية في افتتاح الصلاة

قبل التكبير



دعاء التوجه (عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه) بتقديم محمد وآل محمد كواجهة للصلاة.

بعد التكبير



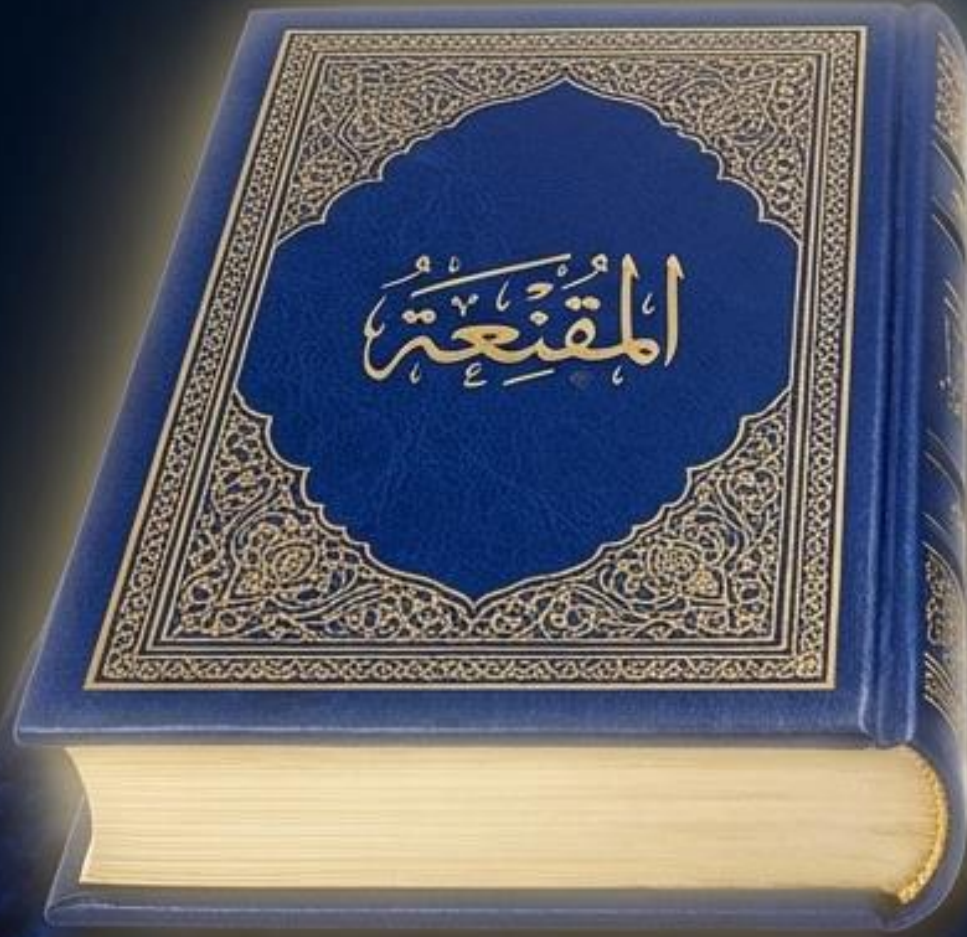
دعاء التوجه الوارد عن المعصومين وفيه ذكر صريح: ومنهاج (أو ولاية) علي بن أبي طالب.

حقيقة ثابتة



ذكر علي صلوات الله عليه يزين الصلاة ولا يبطلها ولا يبطلها، خلافاً لترويجات الحوزة الطوسية.

# كشف التحريف (المقنعة التهذيب)



• يكشف الشيخ الغزي بالأدلة أن الطوسي (المتأثر بالمخالفين) قام بحذف نصوص صريحة تخص ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

• تعهد الطوسي في مقدمته بالحفاظ المطلق على نص المفيد ومسائله.

• كتاب تهذيب الأحكام للطوسي وُضع أصلاً كشرح لكتاب المقنعة للشيخ المفيد.

# المقارنة البصرية ١: حذف ولاية علي من دعاء التوجه

نص الشيخ الطوسي (المُعَدَّل)



نص الشيخ المفيد (الأصلي)



رفع الطوسي ذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالكامل، واضطر لاحقاً لإثباته في رسالته العملية فقط لأسباب مرجعية.

# المقارنة البصرية ٢: حذف آل محمد من تسليم الصلاة

نص الشيخ الطوسي (المُعَدَّل)



نص الشيخ المفيد (الأصلي)



يصف الشيخ الغزي هذا التسليم بـ (السلام الأبتري) الذي استبدل الأئمة بالملائكة والمصلين، ويعكس الانحراف الممنهج.

# صرخة التحذير وتطهير العقيدة

- دعوة مشددة لتنظيف العقول والقلوب والصلوات من تشوهات الموروث الدخيل والمذهب الطوسي.
- بناء العبادات حصراً على التوحيد الخالص للعترة، بعيداً عن فتاوى التوهم والتأثر بالمخالفين.
- الضرورة الحتمية للعودة إلى المصادر الأصلية وفهمها استناداً إلى فقه الزهراء صلوات الله عليها.



# أَيُّنَ وَجْهَ اللَّهِ

## الخاتمة والتطلع للرجعة:

- التوجه نحو (وجه الله) قائم آل محمد صلوات الله عليه، هو جوهر العقيدة والعبادة.
- ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم [تَمَّ الإلتزام بالمصدر]
- موعد متجدد دائم على مودة وجه الله، قائم آل محمد صلوات الله عليه.